

مشكلات الأطفال / الحلقة الثانية والعشرون / السرقة عند الأطفال

شريف طه يونس

[00:00:48](#)

اه اه اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتكروا للرب صمد. فالله عليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم اما بعد. من الاشكاليات الحقيقة اللي يعني في كلام كثير بيدور حوالها ويمكن انا شخصيا بيحي لي آآ اسئلة او استشارات -
[00:00:48](#)
الناس فيما يخصها كثير وتقريبا ما حدش فينا هيكون شاف حاجة شبيهة بالقصة دي. هي مسألة السرقة عند الاطفال. طيب الطفل ده
لما يسرق هنتصرف مع طيب مش هتكلم كثير - [00:01:07](#)
لان الكلام ده درسنا في علم النفس زاته مادة سيكولوجي. آآ السرقة عند الاطفال ومشاكلهم ومش عارف ايه. ودرسنا في آآ او في
الامراض النفسية للاطفال الحاجات اللي من النوع ده - [00:01:22](#)
اه وكلام كثير يعني مشهور عند الناس احنا خلينا نقول النهاردة نشوف موقف حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحلله ونحاول
نطلع منه حاجات لعلها تكون مفيدة ان شاء الله - [00:01:37](#)
الحديث ده بيرويه سيدنا رافع بن عامر الغفاري رافع بن عامر الغفاري بيقول اه نركز في الاسم ثاني رافع بن عامر الغفاري او رافع
الغفاري بيقول كنت وانا غلام. غلام بيقي خلاص بنا البلوغ. بنتكلم على طفل - [00:01:49](#)
ارمي نخلنا يعني هو ايه هو انصار بيرمي النخل بتاعه يعني بما انهم يعني قبيلة واحدة ومدينة واحدة وفي رواية ارمي نخلا
للانصار طيب فاتني النبي صلى الله عليه وسلم فقل ان ها هنا غلاما - [00:02:06](#)
يرمي نخلنا طيب هو دلوقتي آآ بيعمل كده بيرمي النخل بقى سرقة لما بيرمي النخل ده مش بس سرقة يعني سرقة وايداء لان ده
برضو اللي احنا مسلا كنا بندرسه اللي هو او ندرسه اللي هو التخريب. يعني هو كمان بيخرب. شركة بس ان هو بيسرق بيسرق
ويخرب. فدي - [00:02:28](#)
يعني مشكلة مركبة طيب فامسكوه واتوا به للنبي صلى الله عليه وسلم. فقل ان ها هنا غلاما يرمي نخلنا فاوتي به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال طيب هيعمل ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:52](#)
يا ابني مش عيب عليك تسرق وبعدين اللي يسرق يسرق بلح ايه مش عارف التفاصيل دي وبعدين انت مؤزي ليه وايه اللي بتعمل كذا
ليه طيب احنا خلاص اتعلمنا بقى ان مش مش تبقى مع الاطفال او حتى عايز اقول حتى والله مع الكبار مش ردة الفعل دايم ان احنا
نايه يعني خلاص - [00:03:08](#)
ندخل الدخلة دي طيب فماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام وفي رواية يا بني فاول حاجة الترفق به الرحمة
بالمخطئين الرحمة بالمخطئين سبحان الله مش مش فاهم ليه يعني احنا - [00:03:26](#)
اه وكأننا نريد من الاخرين ان يكونوا كاملين رغم ان احنا مش كاملين لدرجة ان انا مرة قلت ايه لبعض الفضلاء كده قلت له من الذي
اوهمك؟ ان انا اريدك كامل - [00:03:44](#)
مين اللي اوهمنا ان احنا نريد بعض كاملين؟ احنا الحقيقة ما احناش كاملين احنا ناقصين واحنا برضو ما بنريدش من بعض نكون
كاملين. وممكن نتقبل بعض نتقبل نقاط نقص عندنا. بس فيه حاجات بتبقى صعبة حاجات بتبقى ضخمة - [00:04:01](#)

بتبقى كتيرة حاجات بتبقى مش لا تتقبل. لأ فكرة فكرة توهمك ان انا ان انا لا اقبلك الا كامل بيخليك في اوقات تتشبع بما لم تعطى
تحب ان تحمد بما لم تفعل - [00:04:18](#)

تتباقي حاجات ما حصلتش في وقت ممكن تكذب عشان خاطر تبقى النقطة اللي ناقصة فيك دي تكمل في عيني رغم انها مش
شاغلاني للدرجة دي ولا اذيان لهذه الدرجة - [00:04:34](#)

بيخليك تغير من غيرك اللي عنده نقطة مش عندك عشان انت شفتني فرحان بها او عجباني فتصورت ان انت قدرك قل عندي طالما
ما عندكش الحاجة دي مين اللي وهمك بكده - [00:04:47](#)

الكلام ده لازم نقوله لاطفالنا لازم تقول لابنك عشان خاطر ابنك للاسف الشديد ما تضطروش يقع في مناكير انت الكلام دايم المثالي
اللي بيركز على ابعاد معينة وحاجات معينة ويطالبوا بحاجات معينة ودايم بيعاتبوا على حاجات معينة - [00:05:03](#)

خليه يضطر يتصور انه مش هيكون كويس في عينك الا اذا كان كامل فهمه وقل له يا حبيبي انا اقبالك زي ما انت في بس عندك
اخطاء كبيرة محتاجين نصلحها ونعالجها مع بعض - [00:05:25](#)

انما الحاجات الثانية دي عادي ايه المشكلة؟ انا نفسي مش كامل. وانت عاجبني كده ما فيش اي مشاكل خالص وده ما يحملكش على
ان انت تتشبع بما لم تعطى او تحب ان تحمد بما لم تفعل - [00:05:39](#)

تكذب ما يحملكش على انك تغير من حد او تتضايق منه لمجرد ان عنده الحاجة دي وهي مش عندك وانت شفتني فرحان بانها
موجودة عنده. انا بحبك برضه زي ما باحبه. وانت عندي قريب - [00:05:51](#)

ربما كنت اقرب منه يعني المسألة دي زاتها في غاية الاهمية. النظرة دي نظرة الرحمة للمخطئين. ونظرة ان احنا ما نصور لهمش ان
احنا نريدهم كاملين احنا نريدهم مستقيمين تريدهم مستغفرين لو اخطأوا - [00:06:07](#)

نريدهم بيحاولوا بيحاولوا بيجهتدوا في الاستقامة. يريدوا المجاهدين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. بيجاهدوا انفسهم بس
كاملين لأ ما حدش احنا ما احناش كاملين عشان نطلب حد كان ولذلك ده لما يحضر في قلبنا يدينا رحمة بالمخطئين - [00:06:27](#)

وخصوصا من اطفالنا عملت كده ليه؟ في حاجات كتير جدا للاسف الشديد بنجد ان الاطفال بيعملوها او حتى احيانا الكبار بيعملوها
عشان خاطر ان هم يفضلوا محافزين على صورتهم في عين فلان - [00:06:46](#)

او يجملوا في عين فلان او يحقق له الطموح الفلاني او الحلم الفلاني وقلت قبل كده ان من المشاكل الكبيرة جدا جدا اللي بتخلي
الولاد يعملوا كده احنا بنحط لهم سقف - [00:07:00](#)

طموحات او سقف متطلبات عالي جدا دون دون قدراتهم ودون واقعههم ودون ودون حاجات كتيرة قوي دون حتى مساعدتنا احنا لهم
سقف كبير قوي حايطه لهم بزيادة في اوقات مش بس السقف ان احنا اللي رسمنا لهم طريقهم - [00:07:14](#)

وحطينا لهم حلمهم اللازم يوصلوا له رغم ان حلمهم لا يمثلهم ولا يعبر عنهم ولا هو سكتهم ولا يشغلهم بس انا حطيت لابني حلم
دراسي الاكزب جيم هو الفلاني وتخش الكلية الفلانية وتكون كزا - [00:07:39](#)

ومع الوقت بدأت اصور له ان انا مش هرضى عنك ولا احبك ولا هقبلك الا لما تكون الشخص ده فيعيش معذب عشان خاطر يحقق لي
حلمي لدرجة احيانا انما يستغرب من بعض الناس الكبار في السن يبقى في الاربعين ولا الخمسين ولا الثلاثين - [00:07:51](#)

وتلاقيه في حاجة كده متعلق بها او نفسه يعملها باي شكل وكأنه نفسه يعملها عشان يقول لابوه انا فشلت مرة واتنين وتلاتة بس
نجحت ان انا احققها او يقول لناس حواليه مش لازم ابوه - [00:08:09](#)

ان ده يعني تنقب تجد ان هو مش لرب الناس هو للناس هو هنا يعني موضوع ويمكن اصلا يعذب نفسه ويبهدل نفسه عشان خاطر
ان هو الصورة اللي اترسمت له اللي اجبر عليها - [00:08:22](#)

لازم هو مضطر يحققها حتى لو ما حققهاش دلوقتي لما يكبر هيفضل طول حياته ابوه ولا مش عارف امه ولا خالته ولا عمه ولا جده
ولا جدته ولا معلمه ولا معلمته بيعيره بان انا كنت اتمنى بقى تكون كزا. كان نفسي تكون كزا - [00:08:40](#)

سبحان الله! المهم اللي اقصد ههنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ اول حاجة اول اصل هناخد منه الترفق به الرحمة بالمخطئين. الولد

اللي بيسرق البنت اللي بتسرق نترفق به بالرفق واللفظ ونقرب منه - [00:08:57](#)

لان في الحقيقة يا جماعة اه يمكن الناس بقى المتخصصين اه بتوع السيكلوجي او السيكيترى آآ بتوع علم النفس او الامراض

النفسية اه دول او دول بيتكلموا في فكرة ان السرقة مش حالة طبيعية في الطفل. يعني - [00:09:14](#)

الانسان مش مولود بيسرق يعني فكرة انه بيسرق هو مفطور على الخبر يعني والصدقة دي شر فهو حاجة معينة طرأت اضطرته لكده ايه بقى اللي طرق اللي اضطره لكده؟ انا ما بدافعش عنه بس بقول ايه اللي طرق اضطره لكده؟ هي دي القضية ولزلك محتاج

مننا محتاج مننا ابتداء ان احنا نترفق به - [00:09:31](#)

ونقرب منه ندنو منه ان احنا نفهمه ان حد بيحبه حد خايف عليه حد حريص عليه. دي اللقطة الاولى اللقطة الثانية الاستبانة قبل

الابانة. اه ودي بقى اصلا بيتكلموا فيها في حنة البحث عن الاسباب - [00:09:54](#)

طب ما ممكن الولد ده يكون بيسرق عشان خاطر هو محتاج فعلا هيموت من الجوع برضو ما ينفعش يا اسراء يموت من الجوع اكرم

من انه يسرق. ما احنا قلنا ما نفكرش بعقليتنا احنا كبار يعني نفكر بعقلية الاطفال - [00:10:11](#)

وممكن بيسرق انتقاما من المسروق ده. الشخص المسروق ده ممكن بيسرق عشان محتاج حاجة معينة نفسه يجيبها ونفسه يشتريها

وهو ممنوع منها او اي حاجة عادية مباحة طيب ممكن يكون بيسرق - [00:10:25](#)

نوع من الرغبة في العدوانية والتخريب ممكن يكون بيسرق عشان يجيب هدية مش عارف لصاحبه مش عارف ايه عشان يواكب كزا

حاجات كتيرة قوي يعني ولذلك مهم قوي القص الثاني المهم الاستبانة قبل الادانة - [00:10:42](#)

نسمع نحاول نعرف السبب انما مش فكرة ان النهاردة انا عندي بنت بتسرق في الحلقة يعني احنا حتى يمكن قبل اللحظة دي يعني

كده النبي في في لحظة مواجهة بس قبل اللحظة دي لأ الاصل اصل العام بقى ما باله اقوام ما باله اقوام - [00:11:01](#)

ان احنا ما نروحش لمسألة الاتهام المباشر او الكلام المباشر. يعني نلجأ للتلميح قبل التصريح خلاص بقى حصل التصريح نتكلم لأ

يعني ما نتكلمش بالطريقة اللي هي تستفزه وده الاصل الثالث - [00:11:22](#)

قال يا بني لما ترمي النخل؟ طب ما كان ممكن يقول له لما تسرق تمر الغير لما تسرق الانصار لما تدمر نخله؟ لما تؤذي نخله؟ طب ما

ده ده حقيقة الفاء - [00:11:40](#)

بس اختار النبي صلى الله عليه وسلم العبارات اللطف التي لا تستثير حفيظة الطفل واللي ما تشعروش ان انا شايفه في عيني حد

وحش اوي اوي اوي. احنا قلنا اهو مزيج. احنا مش عايزين نهون الموضوع خالص عشان خاطر ما يتجلى - [00:11:58](#)

على المناكير والنقطة الثانية احنا مش عايزين نهوله لدرجة تحسس الشخص او الطفل ان خلاص كده انا عملت خطأ كبير يلا بقى

خربانة خربانة انا كده اتعلم علي خلاص اتعلم علي - [00:12:16](#)

انا عمري ما انما لو فهمنا الامر بتوازن هو خطأ بس احنا مش شايفه للدرجة ان انت حد وحش وسيء قوي لأ انت كويس بس في خطأ

ما دي النقطة الثالثة الالفاظ نفسها اللي هيتم اختيارها. الاسلوب اللي هيتم الكلام معه به - [00:12:30](#)

مش اسلوب بيتهمه بشكل مباشر مش اسلوب فيه فيه افتخار او تعالي وافتخار عليه او في انتقاص واحتقار له دايم المنكرين الكبار

دول اللي هو الافتخار والاحتقار لا يبقى هو لون من الخطاب اللي هو فيه وكأن احنا يعني شايفينه خطأ بس يعني هو لم يسقط من

من - [00:12:48](#)

اعيننا بعد طيب ده دي كانت النقطة الثالثة فقال يا يا غلام لما ترمي النخل يبقى هنا الترفق بيه الاستبانة قبل الادانة. آآ نفهم نحاول

نفهم الاسباب. يعني اصلا انا عايز اقول حل مشكلة السرقة - [00:13:12](#)

اغلبه تسعين في المية منه بيبقى بمعرفة السبب بمعرفة السبب بعد كده لما ترمي النخل الاسلوب او الطريقة اللي هو آآ اتكلم مع بها؟

طيب قلت شوفوا بقى ايه المتوقع؟ يعني عادي ممكن بعضنا يبص للموضوع ده ولد ومكان والمدينة والناس كلهم كرما والدنيا حلوة

وكويسة احيانا - [00:13:30](#)

في بعض الاطفال يستحي انه يروح يطلب من حد فيروح يسرق من وراء حد ممكن كده ده مفهومه لدماغه قال قلت اكل الكلمة دي

كده لما انت تشوفها انت ممكن اصلا تلقي باللائمة على نفسك - [00:13:51](#)

وده اللي بيحصل احيانا من بعض الالاء والامهات ان هو يسأل ابنه سرقت ليه تقول له يا ماما ما انا قلت لك اصلا ان انا ببقى شكلي وحش قدام اصحابي وانت بتديني المصروف مش عارف اربعة جنيه قلت لك زودي لي جنيه واحد بس. صحابي كل شوية بيعايروني وبيضايقوني ومش عارف - [00:14:15](#)

وايه راسها انا اللي حطيت ابني في كده عشان خاطر جنيه حاجة ما تستاهلش. انا اللي اضطرت اقول كده فهي دي القضية ان احنا

لما نستبين قبل ما ندين ممكن نكتشف ان احنا المقصرين - [00:14:32](#)

بنستبين قبل ما ندين نكتشف نحن المقصرين او ان احنا المتهمين اصلا مش الطفل انا ما اقصدهش حاشا ان انا اتهم الصحابة ولا اتهم

المجتمع ده بس اللي اقصده ان الاستبانة مهمة - [00:14:48](#)

لان حتى ممكن يجي سبب يخلينا ما نشوفش الموضوع ايه ده عنده رغبة في التخريب وبيسرق وبيتاجر في البلح وبيتاجر في التمر

لأ يعني ما نفهمش يبقى عاطيين الموضوع حجم فنكتشف انه مش للدرجة دي - [00:15:04](#)

قلت اكل قال ثلاثة ارمي النخل وكل منا يسقط من في اسافره. طيب اول حاجة اهو هنا بقت على نفس النبي صلى الله عليه وسلم

اجابته بقى بعد اجابة سيدنا رافع ابن عامر الغفاري - [00:15:19](#)

اه قال فلا ترمي النخل. ادي دي آآ حاجة مهمة تأكيد تأكيد على احترام حدود الله فلذلك دايمنا كنا بنقول ان فيه فعل المأمورات وترك

المحظورات احتفال المأمورات عندنا بالتدريج ومش عارف ايه والمبدأ العام فاتوا منه ما استطعتم. انما في ترك المحظورات لازم

خلاص تعظيم الحرمات - [00:15:38](#)

في عندنا تعظيم الشعائر وفي تعظيم الحرمات. تعظيم الحرمات ده خط احمر وهيحي معنا موقف بعد شوية هياكد على المسألة دي

مع سيدنا الحسن ابن علي تعظيم الحرمات ده خط احمر ما ينبغيش ان احنا نسمح للطفل بتعظيم بانتهاك الحرمات او تجاوز الحدود.

ليه؟ لان ما عندوش ما يدعو - [00:16:08](#)

قل كده هو بطبيعته مش مايل لكده مش مش حاب هو يعني ما يحبش يعمل الحرام مش مش مفطور عليه. انما مسلا هو مفطور

على محبة اللاعب مفطور على مش - [00:16:27](#)

عارف المرح والحب والكلام ده المهم فدي النقطة الرابعة ان لازم نأكد على احترام الحرمات. بص يا حبيبي ده احنا ربنا خلقنا. وحدد

لنا حدود. انت تقبل ان حد آآ مسلا يقتلك - [00:16:37](#)

ويعتدي على روحك او نفسك لأ تقبل حد مسلا تبقى نايم كده ويجي يقاطع صابع من صوابك وياخده يقول لك اصله عاجبني اصل

انا جعان عايز اكله تقبل لأ انت ما تقبلش طيب خلاص في حدود ربنا حدها - [00:16:50](#)

واوصانا تلك حدود الله فلا تعدلوا تلك الحدود فلا تقربوها ذلك ومن يعظم حرمات الله يعني نأكد على المسألة دي بيبقى من حاجات

من العلاجات المهمة ان احنا نؤكد على احترام الحرمات - [00:17:07](#)

احترام الحرمات ونذكر بايه؟ بقد ايه الايذاء ده مش ضروري وان هو حاجة يعني نتكلم شوية عن شناعة او خطأ الخطأ ده اللي اتوقع

فيه ونأكد على فكرة الحرمات بالزات. طيب دي النقطة الرابعة. النقطة الخامسة - [00:17:24](#)

قال له وكل مما يسقط في اسافرها. ايوة حط لي بديل مش فكرة ان انت خطائني حاسبتيني عاتبنتني عاقبتني قومنتني وشكر لأ انت

لازم تقطع امداد الاسباب اللي بيخليني اعمل كده - [00:17:43](#)

اوجد لي حل اوجد له بديل. ولزلك معالجات المشكلات اللي ما بنوجدش فيها حل او ما بنوجدش فيها بديل سليم او بديل حتى اقل

خطرا احيانا ده احنا كنا بنقول انها تتكرر تاني. لان الداعي لا يزال موجودا. هيجوع تاني وبيجوع وفقير - [00:18:11](#)

طب وبعدين ايه الحل قال وكل مما يسقط في اسافرها. لأ انت ممكن تلف كده تشوف اللي يسقط في اسافرها بدل ما تاكل من نخلة

واحدة لنخلتين هتاكل من الست عشر نخلات من دي تاخذ آآ خمس تمرات ودي خمس تمرات ودي خمس تمرات الدنيا هتمشي -

[00:18:34](#)

يبقى ان انا حل المشكلة اللي تسببت في وقوع الازمة وايجاد المدينة. قال وكل مما يسقط في اسافره طيب خالص النبي صلى الله عليه وسلم كده خمس حاجات اللي هي له - [00:18:52](#)

قال ثم مسح رأسي. الله شوف بقى الترفق بيه والحب ليه دي مهمة قوي ده بقى آآ عود على بدء على النقطة اللي رسخها في الاول بابياء امي ونفسي روعي صلى الله عليه وسلم وهي مسألة حبيبي انا انت مش لازم تكون - [00:19:08](#)

انا بحبك ان انت كبير في عيني اه كمان لما تلتزم باللي احنا قلناه هتبقى اكبر واكبر واكبر ثم مسح رأسي يبقى برضه انا لازم اكد في نهاية كلامي ان انا على فكرة باحبك تعال يا حبيبي في حضني - [00:19:27](#)

طيب سلم علي طيب جبهتك اقبلها انت ممتاز وهائل ورائع وان شاء الله تكون كويس ومش عارف ايه وكده. وانا عايزك ان شاء الله تبقى كويس وما تخيبش زني فيك - [00:19:46](#)

بالعزف على وتر آآ تشجيع الترغيب تحبيب تقاليل طيب ثم مسح رأسي دي رقم ستة طيب ليه؟ ليه لا ندعو له. يعني احنا دايمًا

بنتصور حلول المشكلات بتبقى عبارة عن بعض الممارسات بعيدا عن الدعوات - [00:20:01](#)

ليه ليه ما ندعيش حتى في وشه عشان نقول له ايه اللي نتمناه لك؟ وكنا بنصنع له طموحه وكأنا بننبه على حاجة بننبه على حاجة معينة ليه ما ندعيلوش من وراه ونكثر الدعاء - [00:20:30](#)

فده معلم مهم جدا اكد عليه النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء من الجميل فيه والرائع فيه ان انا في رأبي ان كان النبي صلى الله عليه وسلم نبهه لسبب المشكلة. بس بشكل لطيف - [00:20:47](#)

قال اللهم اشبع بطنه فكأنه بيقول لحبيبي انت المشكلة ان انت ايه يعني موضوع الطعام ده عندك زيادة شوية بيخليك ما بتركز في الخطأ ده اللهم اشفي بطنه بابي وامي صلى الله عليه وسلم. شوفوا اللطف والرقعة - [00:21:00](#)

شوفوا الحكمة في التنبيه على الخطأ بشكل لا يجرحه ولا يكسره ما جاش قال له بقى انت مشكلتك ان انت مفجوع وان انت مش عارف ايه ولما مش عارف بتشوف حاجة بتحبها ونفسك تاكلها بتنسى اي حاجة وتخبط في الدنيا - [00:21:18](#)

عشان صلى الله عليه وسلم قال اللهم اشبع بطنه. هو يفهمها ان ربنا يشبعني ما احتاجش خالص بشكل او حتى السامين يفهموها كده وتصله رسالة ان انت من اشكالياتك اللي ممكن تكون وقعتك في كده - [00:21:35](#)

ان انت يعني احيانا بتبقى حابب تاكل زيادة او الجوع قلت اكل ما قالش ما قالش آآ جائع بس رغم ان في رواية تانية هيجي معنا انه قال الجوع انه قال ايه؟ الجوع. تمام؟ بس هو بيحجوع لدرجة يرمي النخلة دي ويرمي النخلة دي والموضوع كبر بقى وكتر -

[00:21:51](#)

والانصار ومش مرة واثنين وثلاثة ده اكثر من كده. طيب ده معلم سابع شفناه من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء وفيه معلم تامن في المعلم السابع ده هو التنبيه على السبب - [00:22:12](#)

او التوجيه لعلاج السبب في رواية الامام الترمذي رواية عند الامام الترمذي بيقول فيها فقال يا رافع لما ترمي نخلهم قلت يا رسول الله الجوع الجوع قال لا ترمي وكل ما وقع - [00:22:27](#)

اشبعك الله وارواك. اشبعك الله وارواك آآ يعني تأكيد على الرواية الماضية. طيب من الحاجات اللطيفة قوي بقى معنا اللي هتسمعه بعد شوية. ده اورده ابن ابي النفقة على العيال - [00:22:49](#)

آآ بيقول حدثنا سنان ابن سلمة بالبحرين قال كنت في غلمة غلمة بالمدينة تلتقط البلح يعني سنان ابن سلمة بيقول ان هو كان في مجموعة غلمان كانوا بيلتقطوا البلح فابصرنا عمر وسعى الغلمان وقمت - [00:23:04](#)

سيدنا عمر شافه فقلت يا امير المؤمنين انما هو ما القت الريح احنا مش بنسرق ده دي حاجة بتبقى الريح وقعتها وكذا فده يعني في الجواز على الامر ده فقلت يا امير المؤمنين انما هو ما القت الريح. قال ارني انظر - [00:23:30](#)

فلما اريته قال انطلق قال قلت يا امير المؤمنين ولي هؤلاء الغلمان انك لو تواريت انتزعوا ما معي. قال فمشى معي حتى بلغت

مأمني. هنا برضو سبحان الله تأكيد على مسألة مهمة بقى يمكن احنا اكدنا عليها في الحديث اللي فات ويمكن ده عنوان حتى بنحطه

كده اللي هو احترام حدود الله - [00:23:52](#)

عدم تجاوز الحدود. سيدنا عمر بن الخطاب لما شاف الغلمان دول في الحالة دي فخشي ان يكون في سرقة وهم نفسهم خشوا. ولذلك دي برضو مسألة ايه يبقى هنا قبل الادانة - [00:24:19](#)

ومسألة ان هم برضو يبينوا ويدافعوا عن نفسهم فهنا فلما اتأكد سيدنا آآ عمر بطريقة ما من ذلك حتى من الحاجات اللطيفة ان هو سيدنا اه سنان ابن ابن سلمة قال اه طلب من سيدنا عمر ابن الخطاب - [00:24:31](#)

انه يمشي معي آآ يعني قال له انت لو لو لو انت تواريت عني هياخده مع اللي معي. فيعني ايه يمشي معي حتى قبله وما امانى فمشي معه حتى يبلغ مأمنه. شف ازاي - [00:24:52](#)

زي هم كانوا مش انت انا مش فاضي انت عيل فاضي ما لكش لازمة مش عارف ايه. شف ازاي هم كانوا بيتعاملوا مع الاطفال. طيب نروح لموقف جميل لطيف تاني حصل - [00:25:03](#)

برضو آآ بس المرة دي حصل بقى قريب قوي من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. حصل مع سيدنا الحسن بن علي اه سيدنا ابو هريرة بيقول اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر من تمر الصدقة - [00:25:13](#)

فجعلها في في فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية طيب هيقول ايه بقى النبي؟ نتوقع النبي صلى الله عليه وسلم. احنا عندنا غلام صغير طفل صغير ثلاث سنين اربع سنين خمس سنين. ايا كان ويجي معنا حد ان سنه كان صغير جدا - [00:25:30](#)

في تمر اللي هو تمر الصدقة فخد تمره حطها في بقة نسال الله العافية. في ناس ما بتتورعش. تتخوض في اموال الله تتخوض في الصدقات وزكوات واموال لا تحل ليها - [00:25:48](#)

وللاسف الشديد ادخل عليها بالخراب والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ذاك المتخوض في مال الله كالمتخوض في النار يعني اخبر ان اناس يتخوضون في مال الله فانما يتخوضون في النار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

فهو بيتخوض ولا في دماغه خالص نسال الله العافية. بل الناس بتتخذ يعني الدين مطية لتحقيق اوانل الشخصية وتحقيق المكاسب الدنيوية. نسال الله العافية طيب الصدقة دي القائم عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:18](#)

ده بيت مال المسلمين والنبي له فيه وله كده كده اسهم وقال مش مشكلة اخذ دي حطها مكان دي عادي. وبعدين برضو ده شيه يعفى عنه دي تمره عندي عيل صغير ما تكسروش بقى ولا تجرحه ولا تزعله - [00:26:32](#)

عشان نفهم بس يعني هنشوف قد ايه قضية احترام حدود الله فالامر يبدو بسيط ولو كان في واقع حد مننا كان سيتعرض للتهوين لدرجة يعني ان انا كان مسلا بعض الفضلاء يقول لي انا مش عارف ايه ده وبتاع الايتام وبجيب لي عيالي معه. وممكن بطلع عيالي ما مش عارف ايه واعمل مع مش عارف ايه - [00:26:46](#)

حاسب انتبه يعني وخصوصا كمان لما يكون الامور متعلقة باموال ايتام او بغيرها. المهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية. كخ كخ بيرمي بها دي كلمة مشهورة عندنا في يعني في مصر يمكن في الارياف حتى كمان - [00:27:08](#)

يخ يخ هي كلمة فارسية يعني ارمي بها لي طرحها طب ما هي كده لو نزلت من فمه حتى ما حدش هياكلها تاني ولا يستفيد بها تاني انا خلاص يعني طب خلينا ناكلها بقى وخلاص. لأ عشان نتعلم الدرس - [00:27:29](#)

عشان ده ما هيتنسيش هيفضل معلم في راسه التعليم بالموقف ولذلك ما نسبش عيالنا يتخوضوا في الحرام ويعيشوا حياتهم معاه ونقول خلاص هنعديها المرة دي بس ما تعملهاش تاني وهيعملها تاني وتالت ورابع لانه هيبقى نفسه اتعلقت بها ونقول هم ليه متعلقين وليه ما - [00:27:48](#)

اسمعوش اللي ما بيودوش بتسيبي ابنك بيتفرج على الحاجات الحرام ويسمع الحاجات الحرام والكارتون ومش عارف يتابع كزا وتقولي لأ اصل لما يكبر شوية ان شاء الله هقولو يمنع وبتترك البنات ما تبقاش ملتزمة بالحجاب ومش مهتمية به ومش عارف ومقصرة مش عارف كزا وترتكب المحرمات. ونقول لا لا لا اصل هي لسه صغيرة. ولما تكبر ان شاء الله هتبقى تمام - [00:28:06](#)

ما فيش حاجة اسمها صغير على الحرمات لا في الشريعة في في جنبايات هو بيبقى آآ هناك ما يخصه فيها يضمها بيضمن اتلافات

يعملها فالموضوع ده احنا فاهمين الامر غلط عشان بس اكون واضح احنا فاهمين الامر غلط - [00:28:30](#)

ايوة في التكليف اتكلم في المأمورات انما المحرمات لا. المحرمات دي هو يمنع منها قولاً واحداً. ما يتركش لها خالص لان هو ما عندوش ما يدعو ان هو يتلبس بها وتلبسه بها ده انحراف. يعني مش حاجة سليمة مش هو ما ينبغي ان يكون عليها - [00:28:52](#)
المهم خلاص كده اما ايه خلاص بقى يعني عدى الموقف. النبي ما قالش بقى لأ ولا حد يقول لك طب ليه كده؟ دي قسوة ومش عارف ايه ويا عيني والولد ده يعيط - [00:29:11](#)

وقلت قبل كده للاسف الشديد كتير من الالباء والامهات والمعلمين والمعلمات بيستجيبوا او بيستخفوا بالابتزاز العاطفي الابتزاز العاطفي او الارهاب الفكري يعني ممكن مسلا ولد شاب مسلا يرهب امه فكريا - [00:29:21](#)
آ بنت ترهب امها في الكريم. انت اصلا مش عارف ايه وانت متشددة وانت عاملة فينا وانت مش عارف كزا. ومين قال لك ان فكريك ده الصح؟ ومين مش عارف ايه - [00:29:38](#)

او تبتزها عاطفيا انا كده خلاص ادمرت حطمتيني انا عملت انا وديت لأ المفروض الانسان يصمد في مواجهة ذاك الارهاب الفكري وذلك الابتزاز العاطفي ولا يستخف وهذا النوع من الرف من الرفق او الرحمة او الشفقة ده قلنا المذموم - [00:29:48](#)
الذي يضر ولا ينفع الذي يضر ولا ينفع طيب مش خلاص كده؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم مش هيمر الموقف ثم قال اما شعرت وفي رواية اما تعرف انا لا نأكل الصدقة - [00:30:09](#)

طيب سواء كانت استفهامية او تقريرية او استفهامية فخلاص مفهوم ان النبي صلى الله عليه وسلم بيذكره ويقول له انت مش عارف مش فاكر او مش عارف ان احنا ما بناكلش الصدقة - [00:30:25](#)
او النبي صلى الله عليه وسلم بيذكره يبقى هو دلوقتي بيستفهم منه او بيذكره طب انت مش عارف يبقى اما ان هو بيذكر ويقرر او بيستفهم ويستفسر واما يستفسر او يذكر ويقرر - [00:30:36](#)

يقول له انا شعرت ان انا آ انا لا نأكل الصدقة تبقى دي حاجة مهمة ان احنا برضو لما يكون في حاجة ان احنا نقوم بالقصة دي ان احنا نايه - [00:30:54](#)

ان احنا نذكر ونقرر او نستفسر وفي رواية فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه. يا الله! رواية تانية بقى ان النبي وضع يده فيه فاخرجها من فيه - [00:31:04](#)
عشان الطفل الافامي فيه خطوط حمراء ان حقوق البشر ومش عارف الاموال الحرام وغيرها دي خطوط حمراء فالنظر اليه للسلامة فاخرجها من فيه. فقال اما علمت ان ال محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة - [00:31:17](#)

ولذلك سبحان الله بابي وامي يعني من الحاجات العجيبة والجميلة يا جماعة هي ان الصحابة نفسهم هم اللي بيحكوا لنا الاخطاء دي ايه ده ايه ايثار الناس دي للحق على الخلق ده - [00:31:34](#)
سبحان الله ايه انصاف الناس دي وتجردها ورغبتها الجامحة فعلا في ايه في انهم ينشروا الخير وانهم ان الناس تعرف الصح حتى ولو كان التمن ان ممكن البعض يسيء فيهم الظن - [00:31:47](#)

ايه ده والنهارده للاسف الشديد بنجد بعضنا للاسف الشديد لأ هو ما يرضاش يقول حتى انه اخطأ ولا يعترف حتى انه اخطأ ويترك بريء مثلا يتهم بس عشان خاطر اصل ما ييقاش شكله وحش ومش عارف وايه - [00:32:04](#)
سبحان الله! هم هم يؤثرون الحق على الخلق يؤثرون يعني الدين على النفس ان كان التمن نفسه لأ يقول برضو وقلنا مرارا وتكرارا هم ما كانوا السلوك ده هيبقى حاضر في حياتهم هذا الحضور - [00:32:25](#)

لانهم شافوا النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه هكذا هو اللي بيقول لهم ان ربنا انزل علي عبس وتولى ان جاءه الاعمى هو اللي بيقول لهم ان ربنا انزل علي في في اسرى بدر ما كان نبيا ان يكون له اسر - [00:32:43](#)
ولذلك هي دي القضية بقى ان انت فعلا اللي انت تريده فيهم انت محتاج تمارسه تمارسه قدامهم ما كان ابو بكر ليخرج من ماله كله اربع مرات الا انه شاف النبي خارج من ماله كله طوال عمره - [00:32:58](#)

المهم في في مسند الامام احمد عن ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تذكره من رسول الله. شوفوا بقى اهو على السن الصغير بس علمت معه هي دي القضية ان ازاي فعلا معالجة الخطأ ما تبقاش لا نهاره ولا شتمه ولا عمله ولا ضربه. انما البعض يقول لك ايه؟ بعض الناس هي مش الله المستعان - [00:33:12](#)

مش عايز اقول بس تصرفات تصرفات فعلا متخلفة تصرفات غبية جدا يروح يلسعه بالنار في حته في جسمه عشان كل ما يبجي يعمل الغلط ده افتكر اللسعة دي افتكر اللسعة دي اه ولما يكبر افتكر اللسعة دي - [00:33:32](#)

يعني لا يعذب بالنار الا رب النار. يعني النبي امتنعوا كالناس يستحقوا كده وسيدنا علي امتنع. ويعني سبحان الله! ورغم كده! لأ وده طفل صغير يقول لك اصل عذبه بالنار. لأ لازم بس يتوجه عشان خاطر يقعد يفتكر. مش لازم يفتكر بالطريقة دي او بالشكل ده -

[00:33:47](#)

يعني هو ممكن يفتكر بس بشكل ثاني غير كده. المهم قيل له ما تذكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اذكر اني اخذت ثمرة من تمر الصدقة فالقيتها في فمي. فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعها فاقاها في التمر - [00:34:05](#)

فقال له رجل ما عليك لو اكل هذه التمرة او شف بقى ده داعي ثاني اهو ولزلك برضه احنا ما نستجيبش لكلام الناس اللي حوالينا وده اصل مهم في علاج الاخطاء. حد يقول لك يا عم ما تحبهاش بقى. يقول له طب والله العزيز لتسيبه عشاني - [00:34:18](#)

لأ اقول له لأ ماشي انا هسيبه عشان احرك المرة دي او المرة عطل لخاطرك بس ده خطأ ولازم اتحاسب عليه انا ما هعديهوش لأ لازم ان انا انبهه عليه ما ينفعش يمر كده - [00:34:33](#)

آآ يا عم ما تكبرش ما تكبرهاش انت محبها ليه؟ انت عاملة كده في البت دي ليه؟ انت عامل في الولد كده ليه؟ يا عم سبه ايه يعني لما يقول كده وايه يعني لما يتفرج على مش عارف ايه لما يسمع كذا - [00:34:43](#)

لم يستجاب لاحد فقال له رجل ما عليك لو اكل هذه التمرة؟ قال انا لا نأكل الصدقة بابي وامي ونفسي وروحي التزامه بمبدأه. ازاي فعلا الاستقامة؟ الاستقامة فعلا اللي هي الاقامة والادانة. والحفاظ على الكلام ده على طول. على طول - [00:34:53](#)

الخطوة وعن ابي الحوراء ايضا قال كنا عند حسن بن علي فسل ما عقلت برسول الله صلى الله عليه وسلم او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تذكره او تفتكره - [00:35:11](#)

قال كنت امشي معه فمر على على جرين من تمر الصدقة فاخذت ثمرة فالقيتها في في فاخذها بلعابي فقال بعض القمم وما عليك لو تركتها؟ قال ان ال محمد لا تحل لنا الصدقة. وعقلت منه الصلوات الخمس. شف بقى ازاي ان فعلا - [00:35:22](#)

الحاجات المهمة اللي هو تعظيم الشعائر وتعظيم الحرمات دول لازم نأكد عليه وتعظيم الشعائر يأتي على رأسه مسألة الصلاة وتعظيم الحرمات يأتي على رأسه مسألة الاموال والعورات وغيرها وفي مسند احمد ايضا عن ربيعة بن شيبان انه قال للحسن رضي الله عنه ما تذكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخلني غرفة الصدقة -

[00:35:39](#)

منها ثمرة فالقيتها في فمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القها فانها لا تحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاحد من اهل بيته. النهاردة كنا يعني اللي اكدا - [00:36:03](#)

مسألة تعظيم الحرمات احترام حدود الله في في معالجة الاخطاء معالجة الاخطاء اللي هي من نوع اه تجاوز الحدود انتهاك الحرمات دي بتكون ازاي اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران - [00:36:13](#)

[00:36:48](#) افتكروا للرب صمد. فالله عليك -